Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونحن معه نترصد حركته الجمالية كراقص غريب ، او راقص اليف جبيب ! وانا اذ أعطيه حقه شعريا فانى لا أتوانى ابدا عن ادانته ان تخلى عن الانسان ، ودور الانسان وحقه ، ولكن ادانتى هذه لا ترتبط بفنية القصيدة بل بالموقف . وفى كل القصائد أعطى للقصيدة حقها ولو اننى أصر على حساباتى فى الادانة .

ومن خلال ذلك أقول اننى أرفض الاصرار على شـــــاعرية (البياتى) من خلال مذهبية معينة وكذلك ارفض ذلك فى (سليمان العيسى) أو سواهما ، ولكننى احترم شاعرية البياتى والعيسى وشلش من خلال منظور غير متأثر بمدرسة مذهبية فى النقد .

ومع ذلك كله يظل الشعر شعرا ، ويظل الشاعر سابحا فى جدول أو فى شاطىء أو فى بحر ، أو فى ضباب ، أو فى نهار أو ليل ..

لقد مللنا النقاد فى تقسيماتهم الخاصة (الشكل ــ المضمون) (الذات ــ العام) (السلبى ــ الايجابى) (التفاؤل ــ التشاؤم) (اليمين ــ اليسار) . علينا أن ننظر للقيم الجمالية للقصيدة ونحددها بالضبط . ووفق ذلك ننظر : هل القصيدة سهم مصوب ضـــــد الانسان ؟ فاذا كانت هكذا فاننا نرفضها ، نرديها فى الوحل . اننا نحترم باجلال القيم الجمالية فى كل القصـــــائد ، ولكننا مع ذلك نتحيز . وهذا التحيز ليس نقطة ضـــــعف . فأنا متحيز ، مع الانســـــان ، مع البؤساء ، مع المضطهدين ، مع الأبرياء والضحايا .. ولكننى أعطى الشاعر المعادى حقه فنيا وبين التقييم الفنى والادانة للموقف تتعقد المسألة ومن خلال هذه الموضوعات المكتوبة أســـــتطيع أن أعرف تناقضى الخاص . وهذا التناقض هو الذى يزودنى بالجراة الكاملة فى مهمة التجاوز . لقد كان خداع التعاليم المدرسية هو المسئول عن تشويه الفهم الحقيقي لانسانية الانسان ،